

خرجت روسيا بالتزام المشاركين بسورية موخّدة دولة مدينة علمانية، كما قال لافروف، وبرفض الحديث عن موعد محدّد لرحيل الرئيس السوري، كما قال لافروف مشدّداً على أنّ الرئاسة السورية تخصّ السوريين وحدهم، أما الحرب على الإرهاب فشراكة عالمية ندعو للمساهمة فيها. وخرجت روسيا بدعوة لإيران للمشاركة، كما قال كيري، ومصر أيضاً كما قال لافروف، وخرجت روسيا وعلى الباب ينتظر وزير خارجية الأردن ليعلن مع لافروف إنجاز اتفاق عسكري روسي أردني للتعاون في الحرب على الإرهاب.

وهيّاهم للتقدّم نحو منصة التفاوض، أن ينضج أكثر للتقدّم في مضمون المواقف، كما يقول مصدر إعلامي روسي إنّ موسكو لن تقبل مبدأ الدخول في مناقشة الآليات يريد الآخرون استدراجها ليحتجّها تحت شعار مرحلة انتقالية لسورية، لأنها تعتبر المساهمة الدولية تنتهي عند حدود إقناع السوريين بالجلوس إلى الطاولة للحوار والتفاوض، وأنّ العملية السياسية في ظل الحرب على الإرهاب لها مهمة واحدة هي دعم هذه الحرب، فلا مكان فيها لمن يرى أولويته إسقاط النظام، ولا لمن يصرّ على تصنيف التنظيمات الإرهابية ك«جبهة النصرة» و«أحرار الشام» و«جيش الإسلام» كفضائل معارضة؛ وفيما عدا ذلك يجب أن تكون الأولوية هي الانتصار في هذه الحرب. وهذه ميدان الشراكة العالمية وليس حكم سورية، فمن يحكم سورية يبقى شأننا سوريا خالصا، يقدم المجتمع الدولي معونته الزمنية كضامن لعملية ديمقراطية يتوافق السوريون على خوضها لبناء مؤسساتهم الدستورية، فيقدم الخبرة والمشورة والمساعدين لتكون النتائج معتبرة بأمانة عما يريد السوريون، وما عدا ذلك لا تتمتع روسيا بتداول على مائة ثنائية أو ثلاثية أو رباعية أو أممية، أن تتحوّل لمنبى ومنصة وصاية على السوريين أو سواهم خلافاً لميثاق الأمم المتحدة ومفهوم السيادة الوطنية للدول وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وتحويل الحرب على الإرهاب ذريعة لتحقيق الهيمنة على الدول والحكومات والتحكّم بالشعوب ومصائرهما، ولا للكيد والكرامية والحسابات الخاصة أن تتسلل تحت شعاراتٍ براقة لتقرّر نيابة عن الشعوب من يحكّمها وفقاً لأيّ نظام وأيّ دستور.

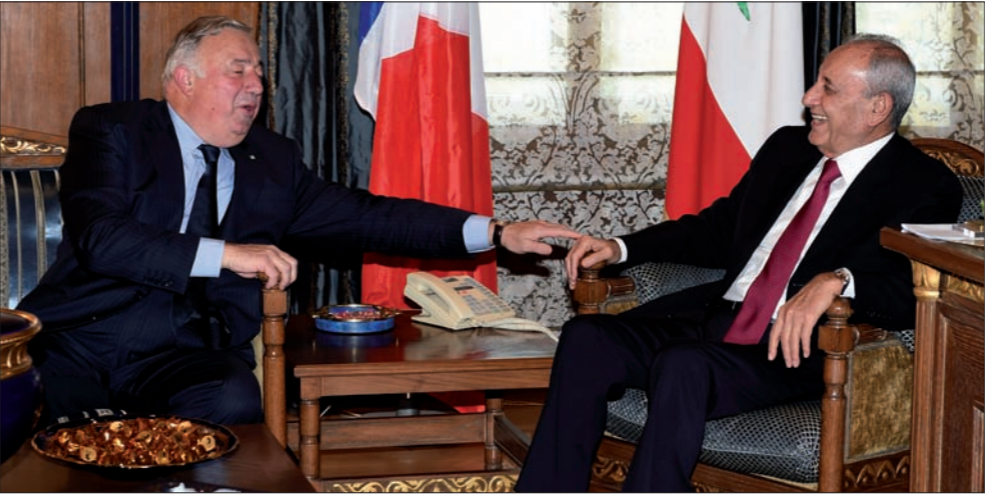
بينما روسيا وسورية تتقدّمان في السياسة والميدان، وحزب الله شريك النصر، وتبدو المعارك الفاصلة تقرب، كما يبدو أنّ السياسة لا تتحرر إلى إيقاع تقدّم الميدان، كان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، يتحدّث في ليلة العاشر من محرم، بعدما كسر قاعدة التحدّث عبر الشاشة العملاقة، فخرج بين جمهوره رافعاً منسوب الحراسة والهتاف ليعلن أنّ الحرب التي يخوضها الحزب تمتد على أكثر من ساحة، وأنّ الإرهاب و«إسرائيل» صنيحتان أميركيتان لفرض الهيمنة، وأميركا هي العدو الفعلي للشعوب والأمم الحرة، وأنّ حزب الله ماضٍ في جريه بلا هوادهٍ ولن يتراجع، وقد قرّر أنها حرب الفاصلة ولن يثنيه عن تحقيق النصر فيها أيّ حائل أو حجج تضحيات، ودعا نصرالله جمهور المقاومة إلى المشاركة الواسعة في حضور اليوم في الساحات والشوارع، تعبيراً عن نصرة الخيارات التي تعبّر عنها المقاومة في هذه الحرب

نصرالله يُطلِّ

بخطاب استراتيجي

خطاب استراتيجي أطلقه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله على المستوى الإقليمي، مؤكداً من خلاله أن الحرب على الإرهاب ستبقى مفتوحة حتى القضاء عليه ولو كلف الأمر «آخر رجل منا»، وأرقق

فبيننا نحو التوسيع إلى ... (تتمة ص1)



بزي مستقبلاً لأرشيه في عين التينة

الخطاب برسالة معبرة وذات دلالات سياسية وأمنية هامة على صعيد المواجهة المذكورة تمثلت بحضوره شخصيا مراسم إحياء اللمبة العاشرة من ليالي عاشوراء التي أقامها حزب الله في مجمع سيد الشهداء بالضاحية الجنوبية، لمدة قاربت الساعة.

وأكد السيد نصرالله أن «أميركا كوريث لقوى الاستعمار القديم ومعها بقية قوى الاستعمار القديم، هدفها الهيمنة على منطقتنا وبلادنا وأن تكون هذه المنطقة عسكرياً وسياسياً وأمنياً واقتصادياً، وأن يكون كل من في هذه المنطقة خاضعا وتابعاً لإرادتها، معتبراً أن إسرائيل هي الأداة التنفيذية لهذا المشروع في منطقتنا». وراى أن «هدف هذه الحرب هو إخضاع كل الذين رفضوا الخضوع وترعدوا على الإرادة الأميركية والمشروع الأميركي ومعاقبة الذين أسفوا مشروع الشرق الأوسط الجديد عام 2006 الذي أسقطته المقاومة وحزب الله وحركة أمل وكل الذين وقفوا مع المقاومة وسورية الأسد ولسنتين بمقاومتها وإيران بوقفها الصلب». وشدد السيد نصرالله على أنه «في مواجهة هذا المشروع الأميركي التكفيري وامام العدو، إسرائيليا كان أم تكفيريا، الذي يصنعنا أمام الخضوع أو الجرب، نقول له كما قال الإمام الحسين «ع» هيبات منا الدنة، وأن الذي يراهن على تعبنا وتراجعنا فليسمع إن هذه معركة نؤمن بها ونخوضها عن بصيرة واستكملتنا وننتصر بها ولا يمكن أن نترکہها أو نتخلى عنها أو نترجع عنها».

كما بطل السيد نصرالله اليوم بمواقف من التطورات الأخيرة على الساحتين الإقليمية والدولية، كما سيتطرق إلى الشأن المحلي، خلال المسيرة العاشرة المركزية التي دعا إليها حزب الله لإحياء مراسم العاشر من محرم والتي تنطلق من مجمع سيد الشهداء لتجوب شوارع الضاحية الجنوبية لبيروت.

مواسلة المعركة قرار

وأشار مصدر مطلع لـ«البناء» إلى أن «السيد نصرالله قطع الطريق بخطابه على محاولات الدخاع السياسي التي من شأنها الحد من إنجازات المواجهة الدفاعية التي خاضها محور المقاومة». ووصف السيد الحرب بتوصيفها الحقيقي بأنها عدوان أمريكي على المنطة ويطرّكز الآن على سورية، وأن كل من يشارك في هذه الحرب هم أنوات بيد أميركا ولا سيما إسرائيل تستعملهم من أجل لتسويق عدوانها ولتحشيد وجمع القوى، لكن العدوان هو أمريكي بالدرجة الأولى من حيث التخطيط والإدارة. كما قطع الطريق على أي حديث عن صفقات وتسويات إخضاع سورية».

واعتبر المصدر أن «ظهور السيد نصرالله مباشرة لكي يظهر التناسب مع مضمون الخطاب ويضع نفسه كما كل الجماهير أمام خيارين بين السلّة والثلة أو بين النصر والشهادت تبيناً بالإمام الحسين في كربلاء، لإظهار الاستعداد لتقديم نفسه وكل المقاومين للشهادة في هذه المعركة التي يخوضها محور المقاومة».

ولفت المصدر إلى أن «السيد نصرالله سخر من كل الذين يعدّون شهداء المقاومة وخسارتها في المعركة وظهر الإصرار على مواصلة المعركة ولو قدّم الألاف من الشهداء، لأن البديل عن متابعة المعركة والانتصار هو الذل وتحولّ شعوب المنطقة عبيداً عند المشروع الأميركي التكفيري».

وأكد الخبير الإستراتيجي الدكتور أمين حطييط لـ«البناء» أن خطاب السيد نصرالله ليس موقف حزب الله ففص، بل هو موقف محور المقاومة التي قرر متابعة القتال في المعركة مع الإرهاب ورفض الخضوع حتى الرجل الأخير».

البناء

أنّ كتكتل التغيير والإصلاح لا يعارض أي جلسة نيابية لتشريع الضرورة، لكن يعتبر أنّ قانون استعادة الجنسية وقانون الانتخاب الأكثر الحاحا والذين يندرجان ضمن إعادة تكوين السلطة في ظل انحلال الدولة والأجهزة الأمنية والقضائية، فأعطاء ملبويّون مغترب من أصول لبنانية الجنسية يعتبرن تشريع ضرورة ويجب إدراجها على جدول الأعمال وإذا لم يتمّ ذلك، فستعتبر الجلسة غير ميثاقية، خصوصا مع توافق كل المكونات المسيحية على ذلك، كما أن احترام إرادة المواطنين جزء من تشريع الضرورة..»

وشدد المصدر على رفض الصبغ الشكلية لترميم هذه القوانين، وأشار إلى أنّ الرئيس بري يعرف موقف التيار الوطني الحر في هذا الموضوع ولا إمكان للتراجع، خصوصا أنّ التيار لم ينشّ بعد انتهاك القوانين في موضوع التعيينات الأمنية..»

لا تواصل بين عين التينة وبكركي

ونفت مصادر كتلة التنمية والتحرير لـ«البناء» أي تواصل بين عين التينة وبكركي بموضوع الجلسة التشريعية المرتقبة بعد تحفظ بكركي عليها.

ولفت عضو «الكتلة» النائب ميشال موسى في حديث لـ«البناء» الى تواصل يجري مع جميع الكتل النيابية ولا سيما مع التيار الوطني الحر للتشاور حول الجلسة. وأوضح أنّ الجدول الذي تم توزيعه على هيئة مكتب المجلس هو حصيلة كل مشاريع القوانين التي انتهت دراستها ومناقشتها في اللجان النيابية، وباتت جاهزة لعرضها على الهيئة العامة، مكتب المجلس سيبحث ويقرر ماذا يضع منها على جدول أعمال الجلسة. وكان قد صدر تحفظ من بكركي حيال انعقاد جلسة تشريعية قبل انتخاب رئيس للجمهورية.

وفي الإطار، كرر الطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي من إيطاليا أمس، خلال لقائه رئيس الجمهورية الإيطالية سيرجيو ماتاريلّا في القصر الجمهوري في روما موقفة من الفراغ الرئاسي، واعتبر أنّ «الفراغ في سدة الرئاسة الأولى في لبنان بالغ الخطورة، لأنه يعثر سير كل المؤسسات ويضع لبنان في مزيد من الفوضى الداخلية، في الوقت الذي عليه أن يواجه الأخطار الخارجية المحيطة به.»

الحوار جزء من السلم الأهلي

وعشية الحوار الثنائي بين حزب الله وتيار المستقبل وبعد التصعيد في مواقف الطرفين المؤسري، أكد وزير الداخلية أوضاع المشقّق إثر زيارة الرئيس بري في عين التينة، بأنّ «الحوار هو جزء من السلم الأهلي في لبنان، ونحن أكثر حاجة الآن لتماسك اللبنانيين واستمرار هذا السلم.. ولاحقاً أوضح المشقّق في تصريح، أنّ كلامه في عين التينة لا يعني أنّه قرر المشاركة بحوار الثلاثاء، بل إنه يجري مشاورات بداها بالرئيس بري، لاتخاذ قرار مناسب.

العثب بأمن المخيم متنوع

ويبقى الإحجاز الأمني النوعي الذي حققه الأمن العام بتوقيف المسؤول الشرعي لتنظيم «داعش» الإرهابي في مخيم عين الحلوة الفلسطينيي جهاد فضل غوّش ومعه شقيقه والفلسطيني ع.خ. وآخرون، محط اهتمام ومتابعة المعتنقين.

وعبرت مصادر في اللجنة الأمنية العليا في مخيم عين الحلوة لـ«البناء» عن عدم تفاجّؤها باكتشاف هذه الشبكة الإرهابية في المخيم، وتحدثت المصادر عن شبهات رصدتها اللجنة الأمنية العليا في المخيم والأجهزة الأمنية اللبنانية منذ أكثر من عام عن بعض الأشخاص الذين تحمل أفكارا متطرفة مع حركة مشوشة وغير طبيعية في بعض أحياء المخيم وعلمت الأجهزة الأمنية على متابعة هذه الحركة إلى أنّ تم توقيف بعض الأشخاص منذ أيام..»

وأشارت المصادر إلى أنّ هذه الشبكة كانت تخطط لتعيين أمير في كل مخيمات بيروت لرهب المخيمات ببعضها البعض، لكن المصادر استبعدت ذلك بسبب عدم امتملاك هذه الشبكة الكم الكثير من الأعضاء في باقي المخيمات. وطلمت المصادر إلى الوضع الأمني في المخيم، رغم الخلافات السياسية، وأكدت أنّ العثب بأمن المخيم متنوع. وأضافت: «هذه المجموعات أو الشبكات دورها محجّم و محدود ولا تجرؤ على عمل أمني كبير في المخيم أو خارجها، ولكن يمكنها القيام بعمليات اغتيال لبعض الأشخاص.»

وكشفت المصادر أنّ «حركة هذه المجموعات والأشخاص تتم تحت غطاء بعض الحملات الإعلامية المتطرفة في المخيم، كالشباب المسلم ومنظمة بلال بدر وأسامة والشهابي التي تنتشر في بعض أحياء حلين.»

عالمٌ ينهار عالمٌ ... (تتمة ص1)

بعد الدولار الأميركي المتعدّد القطاب. ونحن فيه قلب أساس.

إنه الشعب الفلسطيني العظيم الذي التقط لحلته تهاوي حكومة العدو وتحطّبتها، لذلك قرر خوض إنتفاضته بارادة واعية واعتمادا على الذات أولا ومن ثم بمساندة محور المقاومة. إن شاء الله حتى تحرير الأقصى والضفة، بانتظار إشارة تحري باقي فلسطين. ربما مع لحظة ورود مد عمليات الدخول إلى الجليل من جهة الشمال..»

بدخولنا، كحرس ثوري إيراني ومجاهدي المقاومة اللبنانية الإسلامية، منحا تحت الأنّ، ليس فقط انتشار الإرهاب التكفيري وتوسعه، بل منعا حرباً عالمية طالما حاولت دوائر الصهيونية العالمية إشعالها وقتلته. واليوم تحاول هذه الدوائر نفسها التلويح بها مجدداً في وجه روسيا!...»

إنها وقائع ميدانية وجغرافيا سياسية رسمت حدودها دماءً شهدائنا وتاريخٍ مشرف خسطه قادتنا الكبار من كل المستويات، وهي سفينة نجاتها، كما هو دم الحسين سر انتصاراتنا... ليست أحلاما وريديّة، كما قد يحظر على بال البعض ليقبل مما قلنا بل هي معطيات حقيقية جدا جدا.

محمد صادق الحسيني

لا مبادرة مصرية ... (تتمة ص1)

مصر مع حلّ أزمة دار الإفتاء العام الماضي وكيف نجحت فيها نتيجة توفر عوامل موضوعية، منها معرفة مصر الكاملة بدقائق هذا الملف، وأيضا لحظنا أنّ توقيت مقاربه حله أصبح مناسباً، إضافة إلى أن ملف دار الإفتاء في لبنان يخدم هدفاً عاما لمصر في المنطقة، وهو تشجيع قوى الاعتدال الإسلامي على أخذ دورها في مكافحة الإرهاب.

رباعاً: تظهر مواكبة تفكير القاهرة في هذه المرحلة لمشاكل المنطقة، أنها معنية بمتابعة التطورات الإيجابية الناتجة عن التدخل الروسي في سورية، وتركز على دعم سياسة بوتين السورية، خاصة لجهة أنّها تضمن صياغة إرادة دولية وإقليمية لمكافحة الإرهاب المعلوم والذي يأخذ من سورية مستقره لا لتدمير دولتها ووحدة أرضها.

وبالعودة إلى قضية فراغ الرئاسة الأولى في لبنان، فيظهر بحسب المعطيات المصرية أنه ليس في الأقق تسوية لهذا الملف سواء على المستوى الداخلي أو الإقليمي. الأولوية الآن لتسليح الجهد العسكري الروسي لمصلحة تسوية في سورية تنهي الإرهاب فيه وتأخذ الإرادة الدولية لإقرار بأن السوريين، شعبا وجيشا ودولة، هم الذين يقرّرون بعرفدهم مستقبل أمنهم وشكل نظامهم.

يوسف المصري

مديرية قرنايل في «القومي» تسّلم

المناضل نجيب الأعرور «وسام الصداقة»



كرمت مديرية قرنايل التابعة لمنفّذة المتن الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي صديق الحزب نجيب الأعرور (والد الرفيق النبل أكرم الأعرور)، بتسليمه «وسام الصداقة» الذي منحه إياه رئيس الحزب النائب أسعد حران. وذلك خلال لقاء في منزل نجله نديم الأعرور، بحضور منفذ عام المتن الأعلى عادل حاطوم، وأعضاء هيئة المنفّذة، مدير مديرية قرنايل ربيع الأعرور، مختابر البلدة ورئيس مؤسسة بشير الأعرور المهندس ضياء الأعرور وعدد من القوميين والمواطنين.

وقد تحدث مدير المديرية عن سيرة المكرّم ومناقبيته، وهو الذي أنشأ عائلة قومية اجتماعية.

ثم تحدث المنفّذ العام عن أهمية تكريم المناضلين، معتبراً أنّ هذا التكريم هو

وتحية وفاء لنضالهم وكفاحهم في سبيل نهضة المجتمع. واستذكر المنفّذ العام في كلمته الشهداء وتضحياتهم وهم الذين قدّموا دماؤهم من أجل عزّة الأمة، ومن بينهم نجل المكرّم الرفيق الراحل أكرم الأعرور. بعد ذلك سلم المنفّذ العام ومدير المديرية الوسام للمحتفي به، وأقام نجله الرفيق نديم حفل عشاء بالمناسبة.

الجيش استهدف الإرهابيين في الجردود وتوقيف مركب لتهريب أشخاص

استهدف الجيش اللبناني أمس بالمدمفعية الثقيلة تحركات وتحصينات للمجموعات المسلحة الإرهابية في جردود عرسال.

من جهة أخرى، أعلنت قيادة الجيش أنه بنتيجة الرصد والمتابعة، أوقفت دورية تابعة للقوات البحرية عند الساعة الثالثة والنصف من فجر أمس وعلى مسافة ميلين من مرجا الصرّفند – صور، مركبا لبنانياً قدرته التحميلية 10 أشخاص، كان على متنه 36 شخصا، بينهم 14 فلسطينيا من نزاحي مخيم البروك في سورية و21 فلسطينيا من المخيمات الفلسطينية في لبنان، ومواطن لبناني، وذلك في أثناء محاولة تهريبهم إلى تركيا بطريقة غير شرعية.

وقد أعيد المركب وجميع الذين كانوا على متنه الى الشاطئ اللبناني، وבוشر التحقيق في الموضوع.

ولاحقاً، أصدرت المديرية بياناَ آخر جاء فيه: «الاحتفاء ببياناتها السابِقة، المتعلق بتوقيف مركب قبالة شاطئ الصرّفند – صور، أثناء محاولته تهريب أشخاص إلى تركيا بصورة غير شرعية، أوقفت مديرية المخابرات في منطقة صيدا ظهر اليوم (أمس)، شبكة تهريب قوامها خمسة أشخاص من المواطنين اللبنانيين في عملية التهريب المذكورة، فيما يجري تعقب عناصر شبكات أخرى ضالعة في عمليات التهريب. بوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص.»

أهالي العسكريين: لقاء إيجابي مع السفير القطري

أكد المتحدث باسم أهالي العسكريين المخطوفين، حسين يوسف، بعد لقائهم السفير القطري في لبنان على بن حمد المري في السفارة، أنّ اللقاء «كان إيجابياً، وغابته توجيه رسالة إلى أمير قطر عبر السفير، خصوصا من الناحية العاطفية لدى الأمهات والأباء والأبناء». وقال يوسف: «تمتينا من خلال نقل الرسالة التعامل بجدية في ملف المخطوفين الـ 25، 16 منهم لدى جبهة النصرة و9 لدى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، وقد مضى 11 شهراً من دون أي معطيات عن المخطوفين لدى داعش، ورسالتنا كانت إنسانية لنقول لأمير دولة قطر إن لدينا أملاً كبيراً به.»

توقيف محتال وسارقين مكسيكيين ومروّج مخدرات في الزعيترية



مخدرات ضبطت في الزعيترية

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة أنه بعد توافر معلومات لمكتب مكافحة الجرائم المالية وتبويض الأموال في وحدة الشرطة القضائية، عن قيام أشخاص بعمليات احتالية بين لبنان وأفريقيا. وبنتيجة التحريات اشتمت المكتب المذكور في شخص يقوم بهذه العمليات، وتمكّن من توقيفه في محلة غاليري سمعان ويديعي ف.ي- (مواليد عام 1970، لبناني) وبالتحقق معه اعترف أنه يقوم بالاشتراك مع آخرين في دولة أفريقيا الوسطى، بالتبادل بمبالغ مالية كبيرة، عن طريق استلام شركته أموالا صريحة في البلد المذكور من مهاجرين لبنانيين، على أنّ يسدّها لى ذويهم في لبنان. لكنه يقوم بتسليمهم أموالاً مزيفة بدلاً منها. وقد نفّذ حتى تاريخه 4 عمليات من هذا النوع بقيمة 250 ألف دولار أميركي.

وبالتنسّق مع الشرطة في الدولة المذكورة تمّ توقيف أحد شركائه وهو من مواطنيها والعمل جار لتوقيف سائر أفراد العصابة.

من جهة أخرى وبعد أن ادعى لدى فصيلة الشهر في وحدة شرطة بيروت شخصان من التابعة السورية، ضد مجهولين بجرم سرقة مبلغ 159.000 \$ من داخل سيارتهما في محلة الكرتنبنا. وبنتيجة التحريات تمّ الاشتباه في شخصين كانا في المحلة أثناء وقوع عملية السرقة، وتمكنت فصيلة الضابطة

الإدارية والعلمية في سرية مطار بيروت الدولي من توقيفهما بالتنسيق مع فصيلة الشهر وشعبة المعلومات، وهما مكسيكيان.

وقد ضبط بحوزتهما مبلغ 155.000 \$، وسلما إلى فصيلة الشهر للتحقيق معهما بإشراف القضاء المختص.

وفي محلة الشهر الزعيترية، أوقفت دورية من مكتب مكافحة المخدرات المركزي في وحدة الشرطة القضائية، أحد أخطر مجرّمي المخدرات وشريكه وهم كل من: م.ج- (مواليد عام 1987، سوري)، ع.ز.ج- (مواليد عام 2003، لبناني)، ف.ب- (مواليد عام 1992، لبناني)، وضبط بحوزتهم الكميات التالية: 865 غ كوكاين، 180 غ حشيشة، 263 حبة اكستازي، 248 حبة كبتاغون، 16 غ من مادة الماريجوانا وميزان الكتروني حساس عدد 2. ونتيجة لعملية التفشّي، تمكنت فصيلة التفشّيات في سرية مطار بيروت، من إحباط عملية تهريب حوالي 22100 حبة كتاغون زتة حوالي 1.65 كغ، ضبطت موضةيّة بشكل موهّد في أسفل حلوى داخل حقيبة يد مع المسافرين: ح. ش- (مواليد عام 1976، سوري) الذي كان ينوي تهريبها إلى إحدى الدول العربية.

إلى إحدى الدول العربية.